

حلقات العيد(سحر البيان) 3

محمد حسان الطيان

أرايتم الجيش يوم العرض؟ حيث يمر الجنود متتابعين متشابهين مشيتهم واحدة ولبستهم واحدة لا يمتاز فرد منهم عن فرد. سم ياتي ضابط او رئيس يختال في مشية ويزهو باوسمته فينتبه الناس اليه وتنصب الانظار عليه. كذلك الايام - [00:00:00](#) ايها الاخوة انها تمر متتابعة متشابهة لا يكاد يختلف يوم منها عن يوم. ثم ياتي العيد فتراه يوما ليس كالايام. وترى نهاره اجمل. وتحس المتعة به اطيب وتبصر شمس اضاء. وتجد ليله اهنأ. وما اختلفت في الحقيقة الايام - [00:00:40](#) في ذاتها ولكن اختلف نظرنا اليها. نسينا في العيد متابعينا فاسترحنا وابعدنا عنا الامنا فهننا. وابتسمنا للناس وللحياة فابتسمت الحياة والناس لنا وما زلت معكم ايها الاخوة في ذكريات العيد. كنا امس - [00:01:10](#) مع انجلاء صلاة العيد انتهاء صلاة العيد والسلام هذا الذي يعم المسجد فيسلم كل من المصلين على صاحبه بعد ان يسلموا على خطيبي المسجد. ثم ماذا؟ ثم يعني آآ نجل نقف وقفة جميلة - [00:01:50](#) مع اهازيج العيد ومع اناشيد العيد. وكنت في هذا المقدم يقف معي بعض اخوة وبعض اصحابي واحبابي ونشد بمثل هذه الاناشيد الجميلة عزيزة علينا. نيلنا فيها. قل امانينا عزيز علينا. لننا فيها - [00:02:10](#) امانينا ذكرى ميلاد الهادي احمد. طه رسول اولي الله نبينا قال رسول الله نبينا. وهكذا فهزج ونشد ونزداد فرحا وسرورا لنذلف الى صحن في مسجد فتكون المائدة قد اعدت المائدة التي اعدتها امي رحمها الله والدتي اسأل الله لها الرحمة - [00:02:50](#) والغفران كانت تعد مائدة نأكل منها مع اصحابنا واحبابنا هذه المائدة في البداية صغيرة في الواقع سم اعتاد بعض الاصحاب عليها فكانت تكسر وتكبر وتكبر الى ان صارت تأخذ الرواق هذا الرواق الذي يدخل تدخل منه الى المسجد من باب المسجد آآ من باب صحن المسجد الى حرم - [00:03:30](#) مسجد هذا يمد كله وفيها اطائر الطعام مما يعني آآ اكرمنا الله سبحانه وتعالى به فصارت سنة معتادة. لابد منها وصار بعض الاصحاب يعني كانوا يصلون في مساجد اخرى فصاروا يصلون معنا - [00:04:00](#) فصرنا يعني آآ نغريهم بهذه المائدة فيأتون الينا ويزدادوا والله فرحنا بكل من يأتينا فيشاركه هنا في هذه المائدة مائدة افطار اول يوم من ايام العيد. وينتهي الطعام في آآ ننصرف لزيارة شيخنا. الشيخ محمد صالح الفرфор. هذا الشيخ العظيم الذي كان له اثر في - [00:04:20](#) سامي وخارج الشام. اقول هذا الكلام وقد يعرف بعضكم اثر الشيخ صالح الذي كل يوم اجده اهله اثرا جديدا. اقول اثرا في في الشام هذا معروف. يعني اذا قلت لكم ان نصف خطباء الشام - [00:04:50](#) تلامذة مدرسة الشيخ صالح فرفور فما فما ابالغ؟ لانه اسس معهدا اسمه معهد الفتح الاسلامي. يقوم على تدريس الطلاب العلم الشرعي والعلم اللغوي قبل الشرعي لانه لا علم شرعي دون - [00:05:10](#) علوم الة دون اللغة والبلاغة والنحو والعروض والصرف وما الى ذلك طبعا لا اريد ان آآ اذا لو اتيت على معهد الفتح وذكريات مع معهد الفتح هذا الذي شع نور - [00:05:30](#) فعم ليس سوريا فحسب ليس دمشق والشاه او يا استاذة فحسب وليس سوريا فحسب وليس في البلاد العربية فحسب آآ نعم اقول كان عندي طلاب كنت ادرس في معهد الفتح. كان عندي طلاب من تونس من الجزائر من المغرب من السودان من - [00:06:00](#) افريقيا من آآ تركيا من آآ ماليزيا من الصين. والله عندي طلاب من الصين ما زال ما زال احد الطلبة من الصين يرسلني حتى اليوم

وقد اصبح عالما بفضل الله ويعمل في تحقيق الكتب. آآ الشيخ اسماعيل الله يرضى عليه. في فرنسا - [00:06:20](#)

طلاب لي في فرنسا الان آآ ينشرون دعوة الاسلام. اذا معهد الفتح هو شيخنا الشيخ محمد صالح الففور رحمه الله وكان صاحب نهضة علمية عظيمة. ما زالت النهضة حتى يوم الناس هذا. وقد صارت جامعة الان آآ لانه دخل التخصص - [00:06:40](#)

وصارت جامعة عظيمة جدا. الشاهد في الموضوع نذهب لزيارة شيخنا. وهناك نجد المشايخ من كل مكان. مشايخ الشام والمشايخ الشام والله يذكر ان احد المشايخ كان يدخل بعراضه هل سمعتم بالعراة؟ العراضة الشامية هاي اللي احيانا لابد - [00:07:00](#)

انكم اه رأيتموها في الحفلات في الاعراس قبل السلام عليكم. مسا الخير مسا الخير. يدخل هذا الشيخ الوحيد الذي يدخل بعراضه يعني لازم قبل ان يدخل هو وطلابه يعملوا الاعراض في في ساحة او في باحة - [00:07:20](#)

الحارة الزقاق الذي يؤدي الى بيت الشيخ. كنت تشهد مشاهد الحقيقة تهز الوجدان. تهز الضمير. تشعر كما قلت لكم في حلقتي الاولى في من حلقات هذا العيد الكريم. تشعر بالفرحة تسري في النفوس وفي القلوب وهي تطفح - [00:07:40](#)

على الوجوه ندخل الى شيخنا ونسلم عليه ويكرمنا اجمل الاكرام هو وطلابه طبعا طلاب واقساط ابناؤه وطلابه نحن طلابه. لكن ابناؤه ابنه الاكبر الشيخ الدكتور عبداللطيف فرفور. اه الله يرحمه - [00:08:00](#)

اه كان شيخنا وهو كان سبب صلتنا بوالده الشيخ محمد صالح فرفور ثم الشيخ حسام ثم اه اولاده كلهم مجموعين هنا وآآ تكون فعلا جلسة جلسة رحمانية. جميلة ربانية الحقيقة. نخرج - [00:08:20](#)

لنلتحق ببيت المسوتي. هل تعرفون بيت المسوتي؟ سبحان الله! كيف لا تعرفون بيت المسوتي وهو بيت من بيوت الشام المعروفة لان جدنا طبعا انا من بيت المسكوتي. امي مسوتية جد جدنا الشيخ سليم المسوتي احد اعلام الشام وهو الشيخ الذي كان يقال عنه انه شيخ المتوكلين - [00:08:40](#)

شيخ المتوكلين لو وزع توكله على قرية لوسعها كان يتوكل على الله يعني لا يبيع معه قرش في جيبه. ابدأ. وهاب للمال. يعني نحن كساب وهاب. يعني اه يكسب لكن يكسب مما يأتيه ولكن لا يمكن ان يبيت عنده قرش - [00:09:10](#)

بعض الناس اراد ان يمتحن الشيخ كيف لا يبيت عنده قرش؟ هل يمكن ان يبقى لو جاءه المال مساء ماذا سيفعل به غدا ان شاء الله؟ اخبركم بهذا الذي جرى للشيخ - [00:09:40](#)

- [00:10:00](#)